

إعصار عنيف يجتاح اليابان ويخلف قتيلاً و50 جريحاً



اعصار: أسرة يابانية تراقب الإعصار الذي ضرب البلاد (رويترز).

في الساعة في بعض المناطق ورياح تجاوزت سرعتها 180 كلم في الساعة. والغيث 452 رحلة جوية داخلية ودولية شملت 35 ألف راكب وارجح العديد منها على غرار القطارات الإقليمية السريعة (شينكانسن) ومنعت حركة السير في عدة طرق بسبب الكميات الهائلة من السيول. وهو الضامن، جنوب اليابان الجمعة لكن في مناطق مختلفة. وتجتاح الأرخبيل سنويا بين حزيران/يونيو وتشرين الأول/أكتوبر عدة أعاصير تخلف أحيانا قتلى وخسائر هامة.

وفي الساعة 05.30 محلي الأربعاء (20.30 تع الثلاثاء) كان الهدوء قد عاد تقريبا بالكامل إلى العاصمة وضواحيها وانقشعت الغيوم رغم استمرار هبوب الريح بقوة. وفي الشمال الشرقي تحسن الوضع أيضا تدريجيا بينما ابتعد أعاصير غوتشول عن سواحل سندايا بعشرات الكيلومترات خلفا جرحي وخسائر. وسقط قتيل وأكثر من 50 جريحا في عدة مناطق. وقد لقي شخص مصرعه في ولاية شوزيوكا (جنوب شرق) بعد أن سقط عليه مبنى صغير من البنايات الجائرة وجرح 52

من يدفع فاتورة الدم

من لاتخونه الذاكرة يمكنه أن يتصفق دفتر الازمات ، إن كل خلاف بين شركاء العملية السياسية ، يدفع الإنسان العراقي انهارا من الدم ، وهنا يمكننا أن نسأل ، من يبي، ويسهل وينفذ تلك العمليات الدموية ، لست هنا بوارد تشخيص الجهة الأراهية فحسب ، وإنما لأبد من التوضيح ، إن الأحداث السياسية التي مر بها العراق سيما بعد أعوام 2005 و 2006 و 2007 كان لتنظيم القاعدة والحرب الطائفية الدور الريادي فيها ، ولكن السنوات التي تلت تلك الفترة خاصة أعوام 2010 و 2011 و 2012 كان للجهد التنظيمي للكثير من أطراف العملية السياسية الدور البارز فيها ، وعندما نقول ذلك ليس بالضرورة أن ننزل شبكات هذه الأطراف إلى الشارع ونقتل الناس ، وإنما صراعاتها السياسية تسهل عملية القتل من حيث المساحات الفارغة التي تتركها ، أو عبر فتح منافذ العبور ، أو من خلال خلط الأوراق بغية الإيحاء ، بأن الخصم غير قادر للإسكاف برزام السلطة ولا بد من تغييره ، أو للتأكيد بأن أحد الأطراف هو الأقدر على إدارة العملية السياسية والأمنية من غيره ، وكثير من التصريحات التي صدرت سابقا أو في الوقت الحاضر كلها توجي بأن هذه الأطراف السياسية ليست حرصة على دم العراقيين بقدر حرصها على مصالحها ، وفي كلا الحالتين فإن الدم العراقي سيكون مشروعا مباحا لتلك الصراعات وفوراً في كل أزمة خلاف بين أطراف العملية السياسية .

لعل من المفيد الاطلاع على حديث رشا الهاشمي مديرة مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي لشبكة الاخبار العالمية (رويترز) والتي اكدت فيها بأنها قادت 3 سيارات ملغومة و وسيارتين تحملان حقايب دبلوماسية فيها اسلحة كاتمة للصوت ووصلتها إلى الجهات المنفذة بأمر من احمد قحطان زوج ابنة الهاشمي وواحد قياديي إحدى الكتل السياسية ، ليس هناك في مكاتب المسؤولين المشترا من اساتل رشا وقحطان ؟! هذا الوضع يعطينا مؤشرات واضحة بان فاتورة دماء المواطنين العراقيين تحمل مسؤوليتها الكتل السياسية القائمة حاليا والشريكة في السلطة . ولو سألنا انفسنا من منا شاهد واحدا من هؤلاء

انه وقف مع نفسه وقفة تأمل وراجع اسباب تدفق الدماء الفوارة في الشوارع العراقية دون ذنب لثقله وراجع مواقفه ووضع مصلحة الناس والبلاد فوق كل المصالح الذاتية والسياسية والحزبية والجهوية وقدم استقالته أو اعلن مع نفسه على الأقل التوبة ، بالتاكيد لم نشاهد ولن نشاهد في المستقبل القريب . إذن امام هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه العراق ومواطنيه ، لايمكن لنا ان نتصور مجرد التنصير بان البلاد ستعيش بآمان وإن أزمات الناس يمكن أن تُعالج لكننا أصبحت جزءاً من إداعة مصالح الكتل .

لقد تبين بما لايقبل الشك بان الكتل السياسية لا تسمع صراخ الجرحى ولا يوجع اميات الشهداء ، مثملا لا تقرا ما يكتب ، ولا تحترم وجهات النظر ، وهي ماضية في كل مايعزز مواقفها عبر المال السياسي المتدفق ، أو من خلال سفك الدماء ، أو عن طريق صناعة الازمات ، المهم هي ماضية ، وإلا ماذا يمكن أن تفسر هذه الهجمة الدموية الواسعة ، ولم يعقد اجتماعا طارئا لمجلسي الوزراء والنواب لتدارس اسبابها ووضع العلاجات الناجمة لها ، ولا اجتماعا استثنائيا دعا له قادة الكتل بغية الوقوف على تلك التدايعات ، والايحاء لجماعية الشعب حتى ولو عن طريق الموساة بان ما اصحابهم أشعل النار في اكياب هؤلاء القادة ، حتى هذه الكتيبة لم يمارسوها ، بل كل ماسمعناه هو إن كل كتلة رجحت اسباب تلك الهجمة الأراهية الواسعة على الكتلة الأخرى ، وهذا يؤكد بانهم متفقون على ضياع الدم العراقي بين القبائل الكتلوية حتى لايتحمل أحد المسؤولية . فالكلمة كميديو مشغول بالمفاتح التي تطيع بالأخر لكي يأخذ مكانه ، ولا قيمة عندهم لتلك الدماء البرية التي سالت في شوارع ومدن العراق .

قمت لما يحدث الآن ، شعب يقتل ، ودماء تسيل في شوارع بغداد والمحافظات ، وجماهير تقطرت اكيابها من الحرمان والحرماء ، ومكاتب المسؤولين تصدر الموت الزؤام للفقراء والمؤمنين برسالة السماء ، وكتل سياسية ترذع لبعضها البعض ، ورئيس الجمهورية ضاق ذرعا من انفلات السن الشتامين الاتهاميين بفضل الاستقالة على البقاء مع هكذا جوقة تأويل ، نقول انظروا لما يحدث ، فهل يبكذا قادة سياسيين يتحقق الأمن المجتمعي ، وهل بهم بيني العراق وتوظف موارده الضخمة لمصلحة الشعب ، لا يمكن أن يكون ذلك ، والقادم أكثر سوداوية من الذي راح ، فهذا لا يعني نحن سوداويين ، وإنما من يطالع على حديث أثيل التجنيفي محافظ نينوى مع بن لادنو على موقع التقرير النطفي العراقي (1) في الاتفاق مع حكومة كردستان لتقسام المنافع مع شركة اكسل موبيل بالناطق القطبية المستخرقة في شمال العراق من قبل هذه الشركة ، يستطيع أن يستقرا بأن البلاد موزعة بين العوائل النافذة ، وأن الحديث عن وحدة الوطن وتعزيز قوة الدولة مامو إلا هراء وعمليات استغلال للناس ، بغية تمرير مخطط خطير يستهدف ليس موارد البلاد بل وحدتها ، وأن مايقال بأن اطراف اربيل والحناة في التحف تريد تصحيح العملية السياسية يدخل في النفق الظلم تلك الصفقات ، مثملا دخلت مكاتب المسؤولين في اضعاف وتصفية البنية البشرية العراقية ، فالصحيح ليس

طلم يخشى القاتلون عليه من انكشافه ويطلان مركباته مثملا يفعل السحرة ، وإنما هو مشروع وطني يجب كتابته واطلاع الشعب على بنوده واحدا واحدا لكي يقال عنهم انهم فعلوا ماعليهم .

جاسم مراد

هلستكي

قوانين تذهب مع الريح

بعد لأي وطول انتظار صدر قانون التعديل الاول لقانون الخدمة الجامعية رقم 23 لسنة 2008 وينشر في الوقائع العراقية بتاريخ 7 ايار الماضي متضمنا ثلاث مواد لاغير . وجاء في اسبابه الموجبة " تمينا لجهود اللالكات العلمية العراقية ومن أجل تشجيع البحث العلمي وإيجاد قاعدة علمية رصينة وتوفير الفرص لدعم شريحة اعضاء الهيئة التدريسية من حملة الاقاب العلمية واستقلالها ومعالجة موضوع تقاعدهم .

وفي حين كان المتوقع بضوء مسودة القانون ان تتضمن احالة موظف الخدمة الجامعية الى التقاعد عند اكماله سن السبعين غير ان ما جاء في القانون هو سن 65 عاما مع جواز التمديد للشروط لحامل لقب الاستاذية دون غيره !! . فسيجات مخصصات اللقب العلمي بنسبة 15 بالمئة من المسموع والساعد و 25 بالمئة للمدرس و 35 بالمئة للاستاذ والساعد و 50 بالمئة للاستاذ من الراتب الاسمي وعلى وفق ضوابط تضعها الوزارة ، وهي مخصصات دون مستوى الاستحقاق لحد بعيد فضلا عن كونها محددة بضوابط غامضة ومسيرة لاتتيح انسيابية التطبيق في حين ان حامل اللقب العلمي هو تدريسي ويأخذ في الوقت عينه ولايمكن عزل الوظيفتين عن بعضهما ولايمكن تقييد الوظيفة المعرفية الإبداعية للبحث العلمي بمؤشرات زمنية أو كمية أبدا وخلاف ذلك لابد ان تتدخل المزايا والمجسوبات أو سوء التقدير في منظومة الضوابط .

ان مقترحات لجنة التعليم العالي والبحث العلمي المؤقتة والمقدمة بتاريخ 30 نيسان 2011 وما اعقبها بحضور باقة من اساتذة وعمداء الكليات ورؤساء الجامعات وبعض روابط التدريسيين الجامعيين لمناقشة مسودة القانون واغانتها كانت افضل وانصح اقربى الى دينامية ومؤسسة التعليم العالي وتدريبها وأكثر توازنا وانسجاما مع حيوية واحتياجات ورضا هذه المنظومة المساسة التي لم تبخل بعصارة فكرها ومعرفتها ويحونها في سبيل العراق ومخرجاتها الجامعية واهمية ان تكون هذه المؤسسة منسجمة تماما مع بيئتها الادارية والتشريعية والأكاديمية بهدف ديمومة فعلها المعرفي وضرورة الانفتاح ، به .ولجديها والاحتفاظ بها ويكمن خيراتها العظيمة التي على اساسها تتعين معايير الجودة الأكاديمية دونما اي شك .

كان يفترض على الجلسة البرلمانية ذات العلاقة بالاترار الرجوع الى تلك المقترحات الميزة والاصغار اليها والتفاعل معها لا اقتصاؤها وتهميشها ، وإلا ما اهمية عقد مثل تلك الاجتماعات مع الاساتذة ومنظمات الأكاديميين؟! بل ما اهمية الصياغات والقرارات المتعددة التي اسهمت في انضاج بلورة مسودة او مقترح قانون من اهم القوانين ذات المساس المباشر بالتعليم العالي وتربية الاجيال .. ومن ثم ليذهب مع الريح !!!

أكرم سالم

Akrasalem20@hotmail.com

أسانج يلجأ إلى سفارة الأكوادور في لندن

بريطانيا تواجه دعاوى تعويضات لإستهدافها المشتبهين بالإرهاب

اسانج - اري من المريب ان تبدو افغانستان واطلقت 281 صاروخاً موجّهة بالليزر، منذ عام 2008 وحتى ايار/مايو الماضي. وقالت إن استخدام هذه الطائرات بعمليات القوات البريطانية في افغانستان آثار مخاوف جديدة بين أوساط المحامين المدافعين عن حقوق الإنسان في بريطانيا جراء اثارها على المدنيين.

مقتل والده بغارة شنتها طائرة امريكية من دون طيار في باكستان العام الماضي. وقالت الصحيفة إن الطالب نور خان، هو واحد من مئات المدنيين الذين يدعون انهم فقدوا اقارب أو اصداقاء ابرياء بهجمات الطائرات من دون طيار في باكستان. وكانت تقارير صحافية ذكرت ان وزارة الدفاع البريطانية اعترفت بان طائراتها من دون طيار حطّت ما

قضائية لمطالبة الحكومة البريطانية بتعويضات. وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة شنت مئات الغارات بالطائرات من دون طيار على اهدف تشتهب بانها اطرابية في باكستان واليمن، غير ان الحكومة البريطانية لم تتصف حتى الآن ما إذا كانت أجهزتها الأمنية زيودها باية مساعده. ويقاضي طالب باكستاني الحكومة البريطانية لطاقتها بتعويض بعد

لندن - يو بي اي: تواجه بريطانيا موجة من قضايا التعويض المدني بتهمة تقديمها معلومات استخباراتية إلى الولايات المتحدة لاستخدامها بهجمات الطائرات من دون طيار ضد المشتبه بتورطهم في الإرهاب. وقالت صحيفة "ديلي ميل" امس الأربعاء، إن المتقدين اعتبروا الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة في بلدان مثل اليمن وباكستان بمثابة قتل خارج نطاق القضاء لأنها تجري بعيدا عن مناطق الحرب المعترف بها، وترقى

مستوى جرائم حرب لكونها تودي بحياة الأبرياء. وأضافت أن 7 اشخاص يحملون جوازات سفر بريطانية قتلوا بالهجمات التي شنتها الولايات المتحدة بالطائرات من دون طيار، ويخطط اقربائهم لرفع دعاوى



مراقبة: ضباط من الشرطة البريطانية امام السفارة الاكوادورية الذي لجأ اليها اسانج (رويترز).

مجموعة العشرين تدعم خطة اصلاح أوروبا لمواجهة الأزمة

صندوق النقد الدولي بالتقدم الذي تم احرازه قائلة جري عرس بذرة خطة الانتعاش الأوروبية". وأضافت "لا يهم ان يستغرق ذلك وقتا طويلا، يتبعين ان يتم بشكل صحيح، وينتظر زعماء مجموعة العشرين، الأذن قمة الاتحاد الأوروبي المقررة الأسبوع المقبل والتي يقول زعماء أوروبا انهم سيطلقون خلالها عملية طويلة الأجل لتكامل تبدأ بالدفء من أجل اتخاذ مصرفي بهدف استكمال خطة اوسع نطاقا بحلول ديسمبر كانون الأول.

المقبل أو بعد أسبوعين أو بعد شهرين، لكن كل خطوة تشير إلى حقيقة ان أوروبا تتحرك باتجاه التكامل وليس باتجاه الانفصال". وقال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي جاسينتر ان تقوية إطار العمل لاتحاد مالي ومصرفي أوروبي لتدعيم العملة الموحدة سيساعد أوروبا على استعادة النمو الاقتصادي وخفض تكاليف الاقتراض المرتفعة للغاية على الدول المدينة.

أخرى من أجل كسر حلقة انقاذ دول مقلقة بالديون لبيونها المتعززة ما يدفع الحكومات للسقوط بدرجة أكبر تحت نير مزيد من الديون. وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما ان احساس زعماء أوروبا بضرورة التحرك كان واضحا وهم يعرفون الخطوات المطلوبة لوقف حمى أزمة الديون المتفاقمة. وقال اوباما للصحفيين في ختام القمة التي استمرت يومين ان يكون انا منها العصا السحرية التي تحل الأمر بالكامل... خلال الأسبوع

لويس كابوس (المكسيك) - رويترز: حصلت أوروبا على دعم من زعماء العالم لخطة اصلاح طموحة ولكن بطنية لمنطقة اليورو حتى مع تنامي الضغوط في اسواق المال من أجل حلول اسرع لأزمة الديون الأوروبية التي أصبحت تهدد الاقتصاد العالمي. وابلغت أوروبا قمة مجموعة العشرين انها تعترم العمل على أخذ خطوات ملموسة باتجاه تكامل قطاعها المصرفي وهي خطوة كبيرة طالما طالبت بها الولايات المتحدة ودول

مصرع 17 بسقوط حافلة في واد شرق الصين

بيجينغ- الصين- يو بي اي: قتل 17 شخصاً وأصيب 28 بجروح بحادث سقوط حافلة ركاب في واد بمقاطعة فوجيان شرق الصين امس الأربعاء. ونكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان الحادث وقع عند طريق سريع في مدينة نينغدي حين انقلبت الحافلة وسقطت عن

بوتين يجرد معارضة روسيا لنظام الدفاع الصاروخي الأمريكي

أوباما يرحب بإجراءات مكافحة الأزمة المالية في أوروبا

بسبب قدرته على مساعدة رومني على التقرب إلى الأمريكيين من أصل لاتيني. وسيؤدي استبعاده كمرشح محتمل إلى مزيد الاستياء بين كتلة تصويتية مترابطة غير راضية اصلا عن موقف رومني المتشدد من الهجرة.

انتخابات الرئاسة الامريكاني التي تجرى في نوفمبر تشرين الثاني امام مرشح الحزب الديمقراطي الرئيس الحالي باراك اوباما ونائب الرئيس جو بايدن.

إطار عمليتنا. وهذه هي المرة الأولى التي يقر فيها رومني علانية بحث نائب الرئيس الحتمل خلال عملية استمعت بسرية شبه كاملة. واعاد رومني رفض بحث اي مرشحين قد ينضمون إلى حملته لخوض

للدرع الصاروخية، وابلغ بوتين الصحفيين في ختام قمة مجموعة العشرين في المكسيك، امس اعتقد ان مسألة الدفاع الصاروخي لن تحل unless اتخذ اوباما او لم ينتخب. وأضاف قائلا "اعتقد ان الشيء الذي يعين ان يحدث تغييرا جذريا هو فقط في حالة موافقة الولايات المتحدة على اقتراحنا الذي يقول ان روسيا واوروبا والولايات المتحدة شركاء متكافئين في هذه العملية".

للدرع الصاروخية، وابلغ بوتين الصحفيين في ختام قمة مجموعة العشرين في المكسيك، امس اعتقد ان مسألة الدفاع الصاروخي لن تحل unless اتخذ اوباما او لم ينتخب. وأضاف قائلا "اعتقد ان الشيء الذي يعين ان يحدث تغييرا جذريا هو فقط في حالة موافقة الولايات المتحدة على اقتراحنا الذي يقول ان روسيا واوروبا والولايات المتحدة شركاء متكافئين في هذه العملية".



جلسة: رئيس مجلس ادارة شركة جي بي مورغان يتحدث اثناء جلسة استماع بمجلس النواب بشأن الرقابة على المصارف (رويترز).

وتقول موسسكو ان الصواريخ الاعراضية التي تنشرها الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي في إطار النظام الدفاعي سيكون بمقدورها تدمير الرؤوس الحربية الروسية في الجو بحلول عام 2018 وهو ما يدخل بميزان القوة في عهد ما بعد الحرب الباردة. وتجادل واشنطن بان نظام الدفاع الصاروخي -الذي سيجري نشره في اربع مراحل تنتهي بحلول 2020- يهدف الي التصدي لتهديد محتمل من ايران ولا يشكل اي خطر على روسيا. على صعيد آخر أعلن مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكاني ميت رومني ان حملته تبحث جعل السناتور ماركو روبيو من فلوريدا نائبا محتملا له نائبا تقريبا عن ان روبيو لا يجري بحثه بشكل جدي لخوض السباق معه.

وصرح رومني للصحفيين امس الثلاثاء في مدينة هولاند بولاية ميشيغان بينما كان يختم جولته استغرقت خمسة أيام في ست ولايات "الخبر كاذب تماما.. يجري بحث ساركو روبيو بجدي في

كما جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين معارضة موسكو القوية لنظام الدفاع الصاروخي الامريكاني قائلا ان إعادة انتخاب الرئيس باراك اوباما لن تنهي النزاع ومصرى على تطوير مشترك